

لسان العرب

(ربا) رَبَا الشيءُ يَرْبُو رَبُوءًا ورَبَاءٌ زاد ونما وأَرْبَيْتُهُ نَمَّيْتُهُ وفي التنزيل العزيز وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ ومنه أُخِذَ الرَّبَا الحَرَامُ قال ابنُ تعالى وما آتَيْتُمُ من رِبَاٍّ لِيَرْبُوءَ في أَمْوَالِ النَّاسِ فلا يَرْبُوءُ عند ابنِ قُتَيْبَةَ قال أَبُو إِسْحَقَ يَعْنِي بِهِ دَفْعَ الْإِنْسَانِ الشَّيْءَ لِيُعَوَّضَ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ وَذَلِكَ فِي أَكْثَرِ التَّفْسِيرِ لَيْسَ بِحَرَامٍ وَلَكِنْ لَا ثَوَابَ لِمَنْ زَادَ عَلَى مَا أَخَذَ قَالَ وَالرَّبَا رَبَا وَرَبَاوَانِ فَالْحَرَامُ كُلُّهُ قَرِصٌ يُؤْخَذُ بِهِ أَكْثَرُ مِنْهُ أَوْ تُجَرَّ بِهِ مَنَفَعَةٌ فَحَرَامٌ وَالَّذِي لَيْسَ بِحَرَامٍ أَنْ يَهَبَهُ الْإِنْسَانُ يَسْتَدْعِي بِهِ مَا هُوَ أَكْثَرُ أَوْ يُهْدِي الْهَدْيَةَ لِيُهْدَى لَهُ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَالَ الْفَرَاءُ قَرِئَ هَذَا الْحَرْفُ لِيَرْبُوءَ بِالْيَاءِ وَنَصَبَ الْوَاوَ قَرَأَهَا عَاصِمٌ وَالْأَعْمَشُ وَقَرَأَهَا أَهْلُ الْحِجَازِ لَتَرْبُوءَ بِالتَّاءِ مَرْفُوعَةٌ قَالَ وَكُلُّ صَوَابٍ فَمَنْ قَرَأَ لَتَرْبُوءَ فَالْفِعْلُ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ خَوَّطَبُوا دَلَّ عَلَى نَصَبِهَا سَقُوطُ النُّونِ وَمَنْ قَرَأَهَا لِيَرْبُوءَ فَمَعْنَاهُ لِيَرْبُوءَ مَا أُعْطِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ لَتَأْخُذُوا أَكْثَرَ مِنْهُ فَذَلِكَ رَبُوءٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ زَاكِيًا عِنْدَ ابْنِ قُتَيْبَةَ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تَرِيدُونَ وَجْهَ ابْنِ قُتَيْبَةَ فَتِلْكَ تَرْبُوءٌ بِالتَّضْعِيفِ وَأَرْبَى الرَّجُلُ فِي الرَّبَا يَرْبِي وَالرَّبَا بَيْعَةٌ مِنَ الرَّبَا مَخْفَفَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي صَلَاحِ أَهْلِ نَجْرَانَ أَنْ لَيْسَ عَلَيْهِمْ رَبَا بَيْعَةٌ وَلَا دَمٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا رَوَى بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَالْيَاءِ وَقَالَ الْفَرَاءُ إِنَّمَا هُوَ رَبَا بَيْعَةٌ مَخْفَفَةٌ أَرَادَ بِهَا الرَّبَا الَّذِي كَانَ عَلَيْهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْدَّمَاءِ الَّتِي كَانُوا يُطْلَبُونَ بِهَا قَالَ الْفَرَاءُ وَمِثْلُ الرَّبَا بَيْعَةٌ مِنَ الرَّبَا حُبَيْعَةٌ مِنَ الْإِدْتِبَاءِ سَمَاعٌ مِنَ الْعَرَبِ يَعْنِي أَنَّهُمْ تَكَلَّمُوا بِهِمَا بِالْيَاءِ رَبَا بَيْعَةٌ وَحُبَيْعَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا رَبَا بَيْعَةٌ وَحُبَيْعَةٌ وَأَصْلُهُمَا الْوَاوُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ أُسْقِطَ عَنْهُمَا مَا اسْتَسْلَفُوهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ سَلَفٍ أَوْ جَنَدٍ مِنْ جَنَائِهِ أُسْقِطَ عَنْهُمْ كُلُّ دَمٍ كَانُوا يُطْلَبُونَ بِهِ وَكُلُّ رَبَا كَانَ عَلَيْهِمْ إِلَّا رَأْسَ أَمْوَالِهِمْ فَإِنَّهُمْ يَرُدُّونَهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَالْأَصْلُ فِيهِ الزِّيَادَةُ مِنَ رَبَا الْمَالُ إِذَا زَادَ وَارْتَفَعَ وَالْإِسْمُ الرَّبَا مَقْصُورٌ وَهُوَ فِي الشَّرْعِ الزِّيَادَةُ عَلَى أَصْلِ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ عَقْدٍ تَبَايُعٍ وَلَهُ أَحْكَامٌ كَثِيرَةٌ فِي الْفَقْهِ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ رَبَا بَيْعَةٌ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَمْ يَعْرِفْ فِي اللُّغَةِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ سَبِيلُهَا أَنْ تَكُونَ فُوعٌ وَلَوْ أَنَّ الرَّبَا كَمَا جَعَلَ بَعْضُهُمُ السُّرِّيَّةَ فُوعٌ وَلَوْ أَنَّ السُّرِّيَّةَ لَأَنَّهَا أَسْرَى جَوَارِي الرِّجَالِ وَفِي حَدِيثِ طَاهِرٍ عَنْ أَبِي فَعْلِيهِ الرَّبَا بَيْعَةٌ أَيْ مِنْ تَقَاعَدٍ عَنْ أَدَاءِ الزَّكَاةِ فَعَلِيهِ الزِّيَادَةُ فِي الْفَرِيضَةِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِ كَالْعُقُوبَةِ لَهُ وَيُرْوَى مِنْ أَقَرَّ بِالْجِزْيَةِ فَعَلِيهِ الرَّبَا بَيْعَةٌ أَيْ مَنْ أَمْتَنَعَ عَنِ الْإِسْلَامِ لِأَجْلِ الزَّكَاةِ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْجِزْيَةِ أَكْثَرُ مِمَّا

يجب عليه بالزكاة وأَرَبَى على الخمسين ونحوها زاد وفي حديث الأَنْصار يوم أُحُدٍ لئنْ
أَصَابْنَا منهم يَوْماً ماَ مثْلَ هذا لَنَذُرَ بَيْدَنَ عَلَيْهِم في التمثيل أَيْ لَنَذِرَ يَدَنَ
وَلَنَضَاعِفَنَ الجوهرى الرَّبَّ با في البيع وقد أَرَبَى الرجلُ وفي الحديث من أَجَبَى فقد
أَرَبَى وفي حديث الصدقة وتَرَبُّوْ في كَفِّ الرحمن حتى تكونَ أَعْطَمَ من الجبل وربَّبا
السويقُ ونحوه رُبُّوْاً صُبَّ عليه الماءُ فانْتَفَخَ وقوله D في صفة الأَرْضِ
اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ قيل معناه عَظُمَتْ وانْتَفَخَتْ وقرئ وَرَبَّأَتْ فمن قرأَ وَرَبَّتْ
فهو رَبَّبا يَرَبُّوْ إذا زاد على أَيْ الجهاتِ زاد ومن قرأَ وَرَبَّأَتْ بالهمز فمعناه
ارْتَفَعَتْ وسابَّ فلان فلاناً فَأَرَبَى عليه في السَّبَابِ إذا زاد عليه وقوله D
فَأَخَذَهُم أَخَذَةً رَابِيَةً أَيْ أَخَذَةً تَزِيدُ على الأخذات قال الجوهرى أَيْ
زائِدةً كقولك أَرَبَيْتَ إذا أَخَذْتَ أَكْثَرَ مما أَعْطَيْتَ والرَّبُّوْ
والرَّبُّوَّةُ البُهِرُ وانتَفَخُ الجَوْفِ أنشد ابن الأَعرابي ودُونَ جُذُوِّ
وابْتِهَارٍ وَرَبُّوَّةٍ كَأَنَّكَما بالرَّيْقِ مُخْتَنِقَانِ أَيْ لَسْتَ تقدر عليها إِلَّا
بَعْدَ جُذُوِّ على أَطراف الأصابع وبَعْدَ رَبُّوِّ يَأْخُذُكَ والرَّبُّوْ النَّفْسُ
العالي وربَّبا يَرَبُّوْ رَبُّوْاً أَخَذَهُ الرَّبُّوْ وطَلَبْنَا الصَّيْدَ حتى تَرَبَّيْنَا
أَيْ بُهِرْنَا .

[illegible]

الذِّئْبُ إِلَى وَلَدِهَا تُرْبِي لَه فَهُوَ مَسْرُورٌ بَطْلَعَتْهَا طَوْرًا وَطَوْرًا
تَنَاسَاهُ فَتَعْتَكِرُ وفي الحديث الفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الْجَنَّةِ أَيَّ أَرْفَعُهَا ابْنُ
دُرَيْدٍ لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ رِبَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ أَيَّ طَوَّلُ وفي التنزيل العزيز كَمَثَلِ
جَنَّةٍ بَرِبْوَةٍ والاختيار من اللغات رَبْوَةٌ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ اللُّغَاتِ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ
تَمِيمٍ وَجَمْعُ الرَّبْوَةِ رَبْيٌ وَرَبِيٌّ وَأَنْشَدَ وَلاَحَ إِذْ زَوَّزَى بِهِ الرَّبِّيُّ
وَزَوَّزَى بِهِ أَيَّ انْتَصَبَ بِهِ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الرَّبِّيُّ وَابِي مَا أَشْرَفَ مِنَ الرَّبِّيِّ
مِثْلُ الدَّكَدَاكَةِ غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ مِنْهَا إِشْرَافًا وَهِيَ أَسهَلُ مِنَ الدَّكَدَاكَةِ
وَالدَّكَدَاكَةُ أَشَدُّ اكْتِنَازًا مِنْهَا وَأَغْلَظُ وَالرَّبِّيَّةُ فِيهَا خُورَةٌ
وَإِشْرَافُ تَنْزِيَّتُ أَجْوَدَ الْبَقْلِ الَّذِي فِي الرَّمَالِ وَأَكْثَرَهُ يَنْزِلُهَا النَّاسُ
وَيُقَالُ جَمَلٌ صَعْبُ الرَّبِّيَّةِ أَيَّ لَطِيفُ الْجُفْرَةِ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
وَأَصْلُهُ رَبْوَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَلْ لَكَ يَا خَدْلَةَ فِي صَعْبِ الرَّبِّيَّةِ
مُعْتَرِمٍ هَامَتُهُ كَالْحَبِيبَةِ ؟ وَرَبْوَتُ الرَّبِّيَّةِ عِلَاقَتُهَا وَأَرْضُ مُرَبِّيَّةٍ
طَائِيَّةٌ وَقَدْ رَبْوَتْ فِي حَجَرِهِ رَبُّوًّا وَرَبْوًا الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَرَبِّيَّتُ
رِبَاءٌ وَرَبِّيًّا كِلَاهُمَا نَشَأَتْ فِيهِمُ أَنْشَدَ اللَّحْيَانِي لِمُسْكِينِ الدَّارِمِيِّ ثَلَاثَةَ أَمْلاكٍ
رَبْوًا فِي حُجُورِنَا فَهَلْ قَائِلٌ حَقًّا كَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ ؟ هَكَذَا رَوَاهُ رَبْوًا عَلَى
مِثَالِ غَزَوٍّ وَأَنْشَدَ فِي الْكُسْرِ لِلْسَّامَوِيِّ أَلْ بَنِ عَادِيَاءَ نُطْفَةِ مَّاسَا خُلِقَتْ
يَوْمَ بُرِيَّتُ أَمِيرَتُ أَمْرَهَا وَفِيهَا رَبِّيَّتُ كَذَّهَا □ تَحْتَ سِتْرِ خَفِيٍّ
فَتَجَافَيْتُ تَحْتَهَا فَخَفِيَّتُ وَلَكُلٍّ مِنْ رَزَقِهِ مَا قَضَى إِلَهُ وَإِنْ حُكَّ
أَنْفَهُ الْمُسْتَمِيَّتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَبِّيَّتُ فِي حَجَرِهِ وَرَبْوَتُ وَرَبِّيَّتُ أَرْبَى رَبَاءً
وَرَبُّوًّا وَأَنْشَدَ فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي بِمَكَّةَ مَنزِلِي وَبِهَا رَبِّيَّتُ
الْأَصْمَعِيُّ رَبْوَتُ فِي بَنِي فُلَانٍ أَرْبُو نَشَأَتْ فِيهِمُ وَرَبِّيَّتُ فَلَنَا أَرْبِيَّةٌ
تَرْبِيَّةٌ وَتَرْبِيَّتُهُ وَرَبِّيَّتُهُ وَرَبِّيَّتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدِ الْجَوْهَرِيِّ رَبِّيَّتُهُ
تَرْبِيَّةٌ وَتَرْبِيَّتُهُ أَيَّ غَذَوْتُهُ قَالَ هَذَا لِكُلِّ مَا يَنْمِي كَالْوَلَدِ وَالزَّرْعِ
وَنَحْوِهِ وَتَقُولُ زَنْجَبِيلُ مُرَبِّيٍّ وَمُرَبَّبٌ أَيْضًا أَيَّ مَعْمُولٌ بِالرَّبِّ وَالْأُرْبِيَّةُ
بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ أَصْلُ الْفَخْذِ وَأَصْلُهُ أُرْبُوَّةٌ فَاسْتَنْقَلُوا التَّشْدِيدَ عَلَى الْوَاوِ وَهُمَا
أُرْبِيَّتَانِ وَقِيلَ الْأُرْبِيَّةُ مَا بَيْنَ أَعْلَى الْفَخْذِ وَأَسْفَلَ الْبَطْنِ وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ هِيَ أَصْلُ الْفَخْذِ مِمَّا يَلِي الْبَطْنَ وَهِيَ فُعْلِيَّةٌ وَقِيلَ الْأُرْبِيَّةُ قَرِيبَةُ مِنَ
الْعَانَةِ قَالَ وَلِلْإِنْسَانِ أُرْبِيَّتَانِ وَهُمَا الْعَانَةُ وَالرُّفْعُ تَحْتَهَا وَأُرْبِيَّةُ
الرَّجُلِ أَهْلُ بَيْتِهِ وَبَنُو عَمِّهِ لَا تَكُونُ الْأُرْبِيَّةُ مِنْ غَيْرِهِمْ قَالَ الشَّاعِرُ وَإِنِّي
وَسَطَ نَعْلَابَةٍ بَنِ عَمْرٍو بِلَا أُرْبِيَّةٍ نَبَتَتْ فُرُوعًا وَيُقَالُ جَاءَ فِي أُرْبِيَّةٍ

من قومه أَيْ في أَهْل بيته وبَنِي عمِّه ونحوهم والرَّبُّوُ الجماعة هم عشرة آلاف
كالرُّبَّة أَيْ بو سعيد الرُّبَّة بضم الراء عشرة آلاف من الرجال والجمع الرُّبِّي قال
العجاج بَيِّنَّا هُمُّو يَنْتَظِرُونَ الْمُذْقَضَى مِنْ ذَا هُنَّ أَرَاعِيلُ رُبِّي
وَأَنشِدَا كَلَّاْنَا الرُّبِّي يَا أُمَّ عَمْرُوٍ وَمَنْ يَكُنْ غَرِيْبًا بِأَرْضٍ يَأْكُلُ
الْحَشَرَاتِ وَالْأَرْبَاءِ الْجَمَاعَاتِ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهُمْ رَبُّوُ غير مهموز أَيْ بو حاتم الرُّبِّيَّة
ضَرْبٌ مِنَ الْحَشَرَاتِ وَجَمْعُهُ رُبِّي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْإِرْبَانُ بِكسر الهمزة ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَقِيلَ
ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ بِيضٌ كَالدُّودِ يَكُونُ بِالْبَصْرَةِ وَقِيلَ هُوَ نَبَتٌ عَنْ السِّيرَافِيِّ وَالرُّبِّيَّة
دُوَيْبَّةٌ بَيْنَ الْفَأْوَةِ وَأُمِّ حُبَيْبٍ وَالرُّبُّوُ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَضَيْْنَا عَلَيْهِ
بِالْوَاوِ لَوْجُودَنَا رَبَّوْتُ وَعَدَمْنَا رَبَّيْتُ عَلَى مِثَالِ رَبِّ مَاتِ